﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٧٧﴾ [الحج: 77]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

اصطفاء المرسلين من أجل تبليغ الدّين وتطبيق أمرِ ربِّ العالمين

لمّا ذكرتِ الآيات السابقة أن الله تعالى أمر عباده بتوحيدِه، واتباع ما جاء به الرسل، وردَّت على المشركين ما زعموه من افتراءاتٍ باطلةٍ، وأكاذيب واجفة، وبيَّنت أنَّ الله ﷻ يصطفي رسلًا من الملائكة والبشر، ناسب أن يُتبع ذلك كلَّه بتوجيه الخطاب للمؤمنين، ليأمرهم بما عليهم أن يقوموا به من اتِّباع الرُّسل، وتطبيق ما جاءت به الرُّسل؛ ليكونوا عبادَ الله المصطفين، فهو انتقالٌ من بيانِ الرسالة وما احتوته من عقائد، إلى بيان الواجب على المؤمنين فعله وتطبيقه.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿تُفۡلِحُونَ﴾: (فلح) أصلٌ يدلّ على فوز وبقاء[1]، ومصدره: الفلاح؛ وهو الفَوْزُ بِما يُغتبَطُ به، وفيهِ صلاحُ الحالِ[2]، ويقال: أفلح؛ إذا أدرك مطلوبَهُ[3]، ويأتي الفلاح بمعنى البقاء في الخَيْرِ[4]، ومِنْهُ سُمّيَ السَّحورُ فلاحًا؛ لِأنَّ بِهِ بقاءَ البدنِ والحِفظَ مِنَ الضَّعفِ[5]، وبضمِّ المعنَيَيْنِ وهما الفَوْزُ والبقاء؛ يَتَحَصَّلُ لنا المعنى الكُلّيُّ لِلْفَلاحِ وهو الفوزُ وإدراكُ الخَيْرِ، ثُمَّ البقاءُ فيهِ، ولذا قيل فيه: ليسَ في كلام العرب كلمَةٌ أجمَعُ لِخَيْرِ الدُّنيا والآخرة مِنْها[6]، فالفلاحُ جامعٌ لخَيْرَيِ الدُّنيا والآخرة.

(1) ابن فارس، مقاييس اللُّغة: (فلح).
(2) الزَّبيدي، تاج العروس: (فلح).
(3) ابن دُريد، جمهرة اللُّغة: (فلح).
(4) الخليل بن أحمد، العين: (فلح)، وأبو بكر الأنباريّ، الزّاهر في معاني كلمات النّاس: 1/ 38.
(5) السَّمين الحلبيّ، عمدة الحفّاظ في تفسير أشرف الألفاظ: (فلح).
(6) الطِّيبيّ، فتوح الغَيب في الكشف عن قناع الرَّيب: 6/ 430.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

آيـةٌ جامعـةٌ في الأخـذ بأسباب الفلاح

تُخاطب الآية المؤمنين بأن يتوجَّهوا إلى الله تعالى بالركوع والسجود، وعبادة ربِّ العالمين، وفعل الخير؛ لتحقيق الفلاح في الدنيا والآخرة، فهي آية جامعة لكلِّ معاني الخير والبركة.

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

غرضُ الاستفتاح بأسلوبِ النّداء:

تنبيه المؤمنين إلى ما سيُلقى إليهم من الأمر المبين

استفتح قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ﴾ بأداة (يا)، وهي أداة تُستعمل في الأصل لنداء البعيدِ، والغرض منها الإشارةُ إلى أنَّ الكلام الذي بعدها كلام يحتاج من المنادى الانتباه لما سيُقال، فيكون ذلك سببًا لاسترعاء سمع المؤمنين إلى ما سيُقال[1]، والغرض منه تنبيه السّامع لإيقاظ ذهنه واستحضار قلبه، فإنّ الحكيم إذا خاطب من يكون محلّ الغفلة أو مشغول البال يُقَدِّمُ بين يدي الكلام المقصود شيئًا؛ ليلتفت المخاطب بسببه إليه، ويُقبِلَ بقلبه عليه بسبب ذلك المقَدَّم، كالنّداء وحروف الاستفتاح وغيرها، تنبيهًا له على أنّ ما سيُلقى إليه أمر مهمّ[2]، وهنا نزّلت الآية المؤمنين منزلة الغافلين لأهميَّة ما سيُلقى إليهم من أوامر تكون سببًا في نجاحهم وفلاحهم.

دلالة النكرة المقصودة:

نداء المؤمنين لأداء أعظم شعيرة في الدّين

جيء بـ (أيّ) توصلًا لنداء ما فيه (أل)، وقد ذهب جمهور النحاة إلى أن معنى المنادى المعرف بـ (أل) والنّكرة المقصودة واحد لأنّهما معرفة، فقولك: (يا رجل) كقولك (يا أيّها الرجل)[3]، وأبدى بعض العلماء فرقًا بينهما، فإنّ المنادى في قولك (يا رجل) نكرة في

(1) البقاعي، نظم الدرر: 10/ 90.
(2) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 25/ 23.
(3) سيبويه، الكتاب: 1/ 310.

الأصل فقُصِدَ بالنّداء، وأمّا المعرّف بـ (أل) فهو معرفة، قبل قصده بالنّداء[1]، وكذلك فإنّ قولك (يا رجل) يدلّ على مجرّد النّداء، أمّا قولك (يا أيّها الرجل) يدلّ على ذلك أيضًا، ويُنبئُ عن خَطَرِ المنادى له، أو غفلة المنادى[2]؛ فاستعمل (أيّ) في هذه الآية للدّلالة على تعظيم ما نودي لفعله المؤمنون، ألا وهي الصّلاة.

نكتة التعبير بالاسم الموصول:

الإيمانُ مهماز الأبدان ومحركُ القلوبِ النَّقيّة

استُعمل الاسم الموصول في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ﴾ دون الاسم الظاهر لما يُفيده الاسم الموصول من التعليل بجملة الصّلة، فقد خصّ الله بالنّداء عباده الّذين استقرّ الإيمان في قلوبهم، لبيان أن هذه الأوامر والتشريعات لا يقوم بحملها والقيام بواجبها إلّا من امتلأ قلبُه إيمانًا عامرًا.

دلالة التعبير بصيغة الماضي:

إذا استقرَّ الإيمان قويت الأفعال ورسخت الأعمال

جاءت صلة الموصول في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ﴾ فعلًا ماضيًا ﴿ءَامَنُواْ﴾؛ لما تفيده صيغة الماضي من تحقّق الفعل ورسوخ الوصف في المخاطبين بهذه الأوامر، فإنّ الإيمان هو الباعث للعبد على عبادة ربّه رجاء للثواب الذي أعدّه الله للطائعين، وخوفًا من العقاب الذي توعّد الله به العصاة المتكبّرين؛ فلمّا ثبت الإيمان واستقرَّ حسُن الخطابُ؛ لما فيه من حسن الاستجابة.

نكتة توجيه الخطاب للمؤمنين:

تخصيصُ المؤمنين بالخطاب تشريفٌ وتكليف

خصَّ الله تعالى الخطاب في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ﴾ بالمؤمنين؛ ليكون ذلك كالتّحريض لهم على المواظبة على قبوله، وكالتّشريف لهم في ذلك الإقرار والتّخصيص[3].

(1) فاضل السامرائي، معاني النحو: 4/ 330.
(2) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 25/ 189.
(3) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 23/ 254، وأبو زهرة، زهرة التفاسير: 9/ 5033.

بلاغة المجاز المرسل:

اختصاص الركوعِ والسجودِ بكونهما بعد قيامٍ

جاء الأمر في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ﴾ بالركوع والسجود، والمقصود الصلاة، فهي مجاز مرسل وعلاقته الجزئية، حيث أمر الله سبحانه بالرّكوع والسّجود (وهما جزء) والمقصود الأمر بالصّلاة (وهي الكلّ)، وذلك لأنّ الصّلاة هي المختصة بهذين الركنين فكان ذكرهما جاريًا مجرى ذكر الصلاة كليّة، ونكتة ذلك، في كون الركوع والسجود انتقال مباشر من القيام، فالراكع يركع بعد قيام، وكذلك الساجد يسجد بعد قيام، فكان هذان الركنان هما المختصين بهذه الخصيصة، كما أنَّ لهما من مزايا التطامن والخضوع والقرب ما لا يكون في سواهما، فخُصّا بالذكر دون أن يُقال: صلوا، أو أقيموا الصلاة.

توجيه المخصوص بالذِّكر:

مزيَّة هذه الأمَّة في ركوعها وسجودها

خُصَّ ذكر الركوع والسُّجود في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ﴾ دون بقيَّة أركان الصَّلاة، لما فيهما من خضوع لم تعرفه بقيَّة الأديان، وقد ذكرت هذه السورة أديانًا أخرى لم يعهدوا الركوع والسجود كما هو في هيئة المصلين، بل بعض الفِرَقِ فيهم من يَستقبحُ - لما غلب عليه من العُتوِّ - بعضَ الهيئات الدالّة على ذلّ[1].

بلاغة عطفِ العام على الخاص:

الصلاة عماد الدّين ومجمعُ قلوب المتقين

يظهر جليًّا في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ﴾ التّنويه بمكانة الصّلاة عند الله ﷻ، فإنّه لمّا كان للذِّكر شأن ليس لغيره من الطاعات: دُعي المؤمنون أوَّلًا إلى الصّلاة التي هي ذِكر خالص تشريفًا لها، ثمّ عمّ باقي أنواع العبادة بقوله:

(1) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 23/ 254، والبقاعيّ، نظم الدّرر: 13/ 99.

﴿وَٱعۡبُدُواْ﴾ أي: بغير الصلاة كالصوم والحجّ والغزو[1]، وهذا من عطفِ العامّ على الخاصّ لإفادة الشّمول، فبعد تخصيص الصّلاة بالذكر عمَّ باقي العبادات من صوم وزكاة وحجّ وغيرها[2].

فائدةُ إيثارِ لفظِ الربوبيَّة:

الأمرُ بالعباداتِ قائمٌ على التَّربيةِ الروحيَّة والرعايةِ السلوكيَّة

آثر النَّظم الكريم الإتيان بعنوان الربوبية في قوله تعالى: ﴿وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ﴾ دون لفظ الجلالة، والمقام مقام عبادة وطاعة وتشريع؛ لما في وصف الربوبية من الدّلالة على الشفقة بالمربوب، ومحبّة الخير له، وللتّنبيه على أن واجب العبيد التقرّب إلى مربيهم المحسن إليهم بكلّ نعمة دنيوية ودينية[3]، فذكر الربوبيّة إشعارٌ للعبادِ بمكانتِهم وحب الله لهم، وأنَّ العلاقة قائمةٌ على التَّربية الروحيَّة، في مدارج السلوك والوصول.

دلالة إضافة لفظ الربوبيَّة إلى الضَّمير:

تكريمٌ وتنويهٌ ورفعةٌ وتشريف يسعى له كلُّ شريف

أُضيف لفظ الربوبيّة لضمير المخاطَبين في قوله تعالى: ﴿وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ﴾؛ لتتأتّى الإضافة المفيدة للتّشريف والقُرب فهو ربّهم[4]، فالمتقرِّب إلى ربّه بالعبادات محبٌّ له، والله يحبّه لقوله سبحانه في الحديث القدسيّ: "ما تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدي بشَيءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ ممّا افْتَرَضْتُ عليه، وما يَزالُ عَبْدي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بالنَّوافِلِ حتَّى أُحِبَّهُ"[5]، ولتكريم المؤمنين ورفع شأنهم، فإنَّ الآمر هو ربهم، ففيه حضٌّ وحثٌّ على العبادةِ الحقَّة.

بلاغة اختيار مفردة ﴿وَٱفۡعَلُواْ﴾:

فعلُ الخيرِ سجيَّةٌ من سجايا المؤمنين

آثر النَّظم الكريم استعمال مفردة الفعل في قوله تعالى: ﴿وَٱفۡعَلُواْ

(1) الزمخشريّ، الكشّاف: 3/ 172.
(2) ابن عرفة، التّفسير: 3/ 200.
(3) البقاعيّ، نظم الدّرر: 13/ 100.
(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 4/ 202.
(5) رواه البخاريّ في صحيحه رقم: (6502).

﴿ٱلۡخَيۡرَ﴾ دون مرادفاته، وذلك باعتبار أنَّ الأفعال هي سجايا الإنسان، فليس المطلوب من المؤمنين أن يعملوا الخير فحسب - وهذه درجة عظيمة - بل أن يعملوه إلى أن يصبح سجيَّةً من سجاياهم، وخصلةً من خصالهم.

معنى تعريف لفظِ ﴿ٱلۡخَيۡرَ﴾:

جاء لفظ ﴿ٱلۡخَيۡرَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ﴾ معرّفًا بـ(أل)؛ لإفادة الاستغراق، بمعنى الأمر بفعل كلّ أنواع الخير من الصدقات وأعمال البرّ وكلّ ما فيه نفع للعباد.

بلاغة ترتيب الأوامر:

اشتمل قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ﴾ على أربعة أفعال أمر، فبدأ بذكر الأمر بالرّكوع والسّجود؛ لأنّهما أشرف أركان الصلاة الّتي هي أشرف العبادات، ثمّ عمّ بقوله: ﴿وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ﴾؛ ليشمل باقي العبادات البدنية والمالية من صوم وزكاة وحجّ، ثمّ عمّ بالحثّ على سائر الخيرات وجميع ما يُحتاج إليه في الدّين، وهو المراد من قوله تعالى: ﴿وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ﴾، فيظهر في هذا الترتيب أنّهم أُمِروا أوّلًا بالصّلاة وهي نوع من العبادة، وثانيًا بالعبادة وهي نوع من فعل الخير، وثالثًا بفعل الخير وهو أعمّ من العبادة، فبدأ بخاصّ ثم بعامّ ثم بأعمّ، فهو كالتّرقّي والتدرّج من الأخصّ إلى الأعمّ[1]، كما أنَّ فيه تدرُّجًا من الخير اللازم إلى الخير المتعدّي.

الترقّي من الأخصّ إلى الأعمّ ومن الخير اللازم إلى الخير المتعدي

فائدة التعبير بـ(لعلّ):

استُعملت أداة (لعلَّ) في قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ الدالّة على التّرجّي لأمر محبوب[2]، والرّجاء في هذه الآية مستعملٌ

الترجّي في القرآن بمنزلة التحقيق

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 7/ 539، والطّيبيّ، فتوح الغيب: 10/ 534.
(2) السّامرائيّ، معاني النّحو: 1/ 304.

في معنى تقريب الفلاح للمؤمنين إذا بلغوا بأعمالهم الحدّ الموجب للفلاح فيما أمر الله تعالى، والتّرجي في القرآن بمنزلة التّحقيق، وأمّا ما يستلزمه الرّجاء من تردد الرّاجي في حصول المرجوِّ فذلك لا يخطر بالبال لقيام الأدلَّة التي تُحيل الشكّ على الله تعالى، ولأنّ المؤمنين يعلمون أنّ الله سبحانه لا يترك أن يفعل بعباده ما أطمعهم فيه من الجزاء على أعمالهم والعِوض على طاعتهم إيّاه[1].

دلالة التعبير بصيغة المضارع ﴿تُفْلِحُونَ﴾:

طيبُ حياةِ الدُّنيا والفوزُ المبينُ في جنَّةِ ربِّ العالمين

جاء فعل الفلاح في قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ بصيغة المضارع؛ للدّلالة على حصول الفلاح في الحال والاستقبال، والفلاح؛ الظَفَر وإدراك البُغية، وذلك ضربان دنيويّ وأخرويّ، فالدّنيوي الظَّفر بالسّعادات التي تطيب بها الحياة الدّنيا وهي البقاء والغنى والعزّ والعلم، والأخرويّ أربعة أشياء: بقاء بلا فناء، وغنى بلا فقر، وعزّ بلا ذلّ، وعلم بلا جهل، ولذلك قيل: لا عيش إلا عيش الآخرة[2].

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

الفعل والعمل والصّنع:

الفعل أعمُّ من العمل من جهة وأخـــص مـن أخرى، والصنع أخصُّ الجميعِ

العمل أخصّ من الفعل من جهةٍ؛ لأنّ الفعل قد يُنسب إلى الحيوانات الّتي يقع منها فعل بغير قصد، وقد يُنسب إلى الجمادات، والعمل قلّما ينسب إلى ذلك.

والعمل أعمّ من جهةٍ أخرى؛ لأنه من أعمال الجوارح والقلب، وتدخل فيه الأقوال، لأنّها عمل اللّسان، وهو من جملة الجوارح، وقد وقع في التّقابل الفرق بين الأقوال والأفعال، فيقولون: سديد الأقوال والأفعال[3]، والعمل لمّا كان مع امتداد زمان نحو: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا

(1) ابن جرير، جامع البيان: 17/ 526.
(2) إسماعيل حقّي، روح البيان: 6/ 63.
(3) الرّاغب، المفردات، والسّمين، عمدة الحفاظ: (عمل).

يَشَآءُ مِن مَّحَـٰرِيبَ وَتَمَـٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَـٰتٍ﴾ [سبأ: 13]، وأنّ العمل لا يُقال إلّا فيما كان عن فكرٍ وروَيَّةٍ، ولهذا قُرن بالعلم[1].

وأضيف أنّ الملحظ الأخير عن الفِكر والرّويّة كأنّه متمّم أو لازم لملحظ امتداد زمن العمل، كما أضيف أنّ ممّا يُؤيّد ملحظ الامتداد هذا أنّنا نسأل الشّخص عن حرفته فنقول له: ما عملك؟ والعرب تقول: "رجل عَمول: إذا كان كسوبًا، وفلان خبيث العِمْلة - بالكسر - أي الكسب (السّعي الّذي يحّل منه رزقه)"[2].

أمّا الصّنع فهو أخصّ من الفعل والعمل، وهو إجادةُ الفعل، فكلّ صُنْعٍ فِعْلٌ، وليس كلّ فعل صُنْعًا، ولا ينسب إلى الحيوانات والجمادات كما ينسب إليها الفعل، قال تعالى: ﴿صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ﴾ [النمل: 88][3].

الفلاح، والفوز:

الـفـوز الـنـجـاة مع الوصول إلى المحبوب والفلاح إدراك كل مأمول في الدنيا والآخرة

الفوز: ضدّ الهلاك[4]، وهو الظّفر بدلًا من الوقوع في الشَّرِّ[5]، ولذا قال تعالى: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران: 185]، فجعل فوزهم بدلًا من دخولهم النّار، ومنه جعل الحِميريّ النّجاة من معاني الفوز[6]، وقال الخليل: "الفوز: الظّفر بالخير، والنّجاة من الشرّ"[7]، يُقال: فاز بالخير، وفاز من العذاب[8]، ولذا فإنّ الفوز ليس مجرّد الخلاص ممّا يُكره، وإنّما هو الخلاص منه مع الوصول إلى المحبوب، "ولهذا سمّى الله تعالى المؤمنين فائزين

(1) الكفوي، الكليات، ص: 616.
(2) محمّد جبل، المعجم الاشتِقاقيُّ المؤصّل: (عمل).
(3) الرّاغب، المفردات: (صنع).
(4) ابن دريد، جمهرة اللّغة: (فوز).
(5) العسكريّ، الفروق اللّغويّة، ص: 211.
(6) نشوان الحمريّ، شمس العلوم: (فوز).
(7) الخليل، العين: (فوز).
(8) الأزهري، تهذيب اللغة: (فوز).

لنجاتهم من النّار ونيلهم الجنّة"[1]، وأمّا الفلاح فهو إدراك الخير والبقاء فيه، فهو "يجمع بين الدنيا والآخرة، فهو ثمرة لنجاحات متعددة، وفيه جنْيٌ لثمار النّجاح، وفيه إدراك كل مأمول، وفيه معنى السّعة، ومعنى التّيسير، ومعنى البقاء والخير[2]، والبَقاء في الخير يلزم منه النّجاة من المكاره، فالفلاح أجمع وأوعب.

(1) العسكريّ، الفروق اللّغويّة، ص: 210.

(2) محمّد داود، معجم الفروق اللغوية والدّلاليّة، ص: 43.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الخامس والثلاثون،
سورة الحَجّ من الآية 51 إلى سورة المؤمنون الآية 63
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الخامس والثلاثون، سورة الحَجّ من الآية 51 إلى سورة المؤمنون الآية 63
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 35 ، 804 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-77-8
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 35 : المجلد الخامس والثلاثون، سورة الحَجّ من الآية 51 إلى سورة المؤمنون الآية 63.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-77-8
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-7984898 بتاريخ 2024/11/14م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»